

Distr.  
GENERAL

A/49/165  
S/1994/616  
25 May 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البندان ٦٤ و ٦٥ من القائمة الأولية\*

نزاع السلاح العام الكامل

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام

دورة الجمعية العامة الاستثنائية

الثانية عشرة

رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية  
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم البيان الذي أدلى به المتحدث باسم وزارة الخارجية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتاريخ ١٩ أيار/مايو ١٩٩٤.

وأكون ممتنا لو رتبتم لتعميم البيان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٦٤ و ٦٥ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) باك جيل يون  
الممثل الدائم

## المرفق

### البيان الذي أدلى به المتحدث باسم وزارة الخارجية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

اضطرت اليابان مؤخرا إلى الظهور على حقيقتها في وضح النهار بوصفها مجرما نوويا، وهو ما أحدث ضجة على الصعيد العالمي. فقد تم الكشف، حسبما أفيد عنه بالفعل، عن حالة ذات أبعاد شاسعة تتعلق بإخفاء ٧٠ كيلوغراما من البلوتونيوم في مصنع إنتاج الوقود النووي في طوكايمورا بمقاطعة إيباراكي في اليابان.

ولطالما تفاخرت اليابان بـ "استقامتها" مدعية أنها كشفت للرأي العام عن كمية البلوتونيوم المخزون لديها وأنها وافقت على "عمليات التفتيش الدقيقة" التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ولكن تم الكشف مؤخرا عن أن السلطات اليابانية لم تكن قد أعلنت عن كمية من البلوتونيوم، تكفي لصنع تسع قنابل نووية، في قائمة مجموع مخزونها من البلوتونيوم، بل أبقت عليها في طي الكتمان.

وهذا دليل واضح على انعدام الحياء لديها، إذ يمثل إخفاء البلوتونيوم انتهاكا للقانون الدولي المعترف به عالميا، مما ينبغي أخذه على محمل الجد فضلا عن وضعه موضع التنديد. وتوضح الحالة بجلاء أن ما يعرف باسم "المبادئ اللانوية الثلاثة" التي كثيرا ما تعلن عنها اليابان ليس إلا "ستارا" لإخفاء كمية كبيرة من البلوتونيوم ودفع عجلة التسليح النووي بصورة خطيرة وإلى أن الضجة التي تثيرها اليابان حاليا حول "القضية النووية" غير الموجودة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، متصدرة بذلك المؤامرات التي تحاك ضدها، إنما تصدر عن خدعة لإخفاء تسليحها النووي وصرف انتباه الرأي العام بعيدا عنها.

وإذ ضبطت السلطات اليابانية، في حالة تلبس، فهي تعتمد حاليا إلى إثارة الصخب حول "سبر الحقيقة" و "إزالة الشكوك" ولكن أحدا لن يصدقها.

وفي ضوء حقيقة أن العديد من المرافق النووية في اليابان ما برحت تعمل منذ عشرات السنين، فمن البديهي أن يكون البلوتونيوم الذي تم العثور عليه مؤخرا مجرد جزء ضئيل من الكمية المخفأة في اليابان.

وبالنسبة لقيام اليابان بإنتاج وإخفاء مقادير كبيرة من البلوتونيوم، فإن الرأي العام العالمي يطالب بأن تعتبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا الأمر قضية خطيرة وتتخذ بصدده التدابير ذات الصلة.

فإذا لم تقف أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوجه الأنشطة النووية الخطيرة التي تقوم بها اليابان، بل واصلت تعقيد الأمور بالنسبة للأنشطة النووية السلمية الوليدة التي تقوم بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ملقبة عليها ظلالة من "الشكوك"، فليس من سبيل سوى أن يفهم ذلك على أنه الكيل بمكيالين.

ويجب أن تولي أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه المشكلة الاهتمام الواجب امتثالا لمبدأ عدم التحيز.

أما الولايات المتحدة التي استخدمت "القضية النووية" لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لغرض سياسي خبيث، فدعت إلى إقامة "نظام التعاون" لتضييق الخناق على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، واطعة يدها في يد اليابان، المجرم النووي الحقيقي، فلا يمكنها التهرب من مسؤولية هذه القضية.

ولا نرى أي داع لدخول في نقاش جدي حول تعاسة سلطات كوريا الجنوبية التي اثارته بتهور ضجة حول "القضية النووية" لكسب رضا الدولتين العظميين، الولايات المتحدة واليابان.

وفيما جن جنون سلطات كوريا الجنوبية، فحذت حذو اليابان، حققت اليابان كل ما كانت تريد تحقيقه. فياله من مشهد يدعو للسخرية.

إن على السلطات اليابانية أن تعلن بدقة للرأي العام العالمي عن مجموع كمية البلوتونيوم التي تخفيها حاليا في كل أنحاء البلد وأن توقف التسليح النووي فورا.

ونحن نرى أنه نظرا لما ثبت من حقيقة أن التسليح النووي الياباني يجري تعزيره بصورة خطيرة، فقد أصبح إعلان شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية أمرا غير ذي موضوع.

إننا نطلب إلى حكومات جميع البلدان، والمنظمات الدولية والمنظمات المناهضة للتسلح النووي أن تبذل جهودا غير متحيزة لإزالة خطر التطوير النووي في كوكبنا، وأن تشرع في اتخاذ إجراء مشترك لوقف التسليح النووي الذي تقوم به اليابان في طيش متسرع طامحة في ذلك إلى أن تكون دولة عسكرية ونووية عظمى.

-----